

البحر تفضل تحابلات الشاه للبقاء في السلطة

لذلك فقد أعلنت أكثر من دولة صلحها مع الشاه بكل قوة، وهي نفس هذا الاطار تحدثت صحتها الجزيرة السعودية وحده خلتها لمواجهة احتمالات المستقبل.

ومن الطبيعي ان تنسل اجرة الاعلام الامريكى وسكران للولايات المتحدة بدأ في أحداث ايران. ذلك فقد صوتت هذه الاجرة خلفت الحرح لترح اسباب الازمة. فكتبت مجلة التايم الامريكى ان الاضطرابات في ايران هي امر محتم طالما ان التحديد السريع يسف هيكلها الاجتماعي والاساسي والاقتصادي ويرفض مثل المعارضة الشعبية ايران من النظام الحالي - الذي يستند الى الدعم الامريكى - شرطا اساسيا للنظر السريع، كما صرحا به الله الخميني بان الحرية السياسية وحقوق الانسان ستحرم في ايران الجديد. ومن الواضح ان الترويج لمثل هذه الآراء يهدف الى اخاد عسى البلدان الاخرى في الخليج الى التجرؤ من الرواية الاستعمارية الجديدة للولايات المتحدة، عن طريق توطيد الاستقلال السياسي والاقتصادي.

ولكن الولايات المتحدة لا تقاوم التجديد في ايران فقط فقد عملت الاحتكارات الامريكى على احباط اخطه الخمسة للتصنيع في المملكة العربية السعودية، وهي نخفي نواياها وخطتها هذه بالاحاديث عن خطر التطور الاقتصادي في هذه الدول. لقد فشلت جميع الحلول التكتلية بوضع حد لازمة نظام الشاه، لذلك فقد استنتجت القوى الوطنية الايرانية فرصة قيام انقلاب عسكري يميني بعد فشل الحكومة العسكرية الحالية بكل امكانياتها وما تملكه من سلطة ذرية ووجوبه في قمع انتفاضة الجماهير، ولم يبق امام الشاه سوى حل واحد هو التنازل واتاحة المجال امام الشعب الايراني لينيخب مؤسسته الدستورية بنفسه مع تقويت الفرصة لآية امكنية في عودة الشاه كما يشترط ويشترط ايضا الحلول الامريكى المقدمة للمعارضة والتي اسقطتها استمرار الانتفاضة.

لكن الولايات المتحدة لا تقاوم التجديد في ايران فقط فقد عملت الاحتكارات الامريكى على احباط اخطه الخمسة للتصنيع في المملكة العربية السعودية، وهي نخفي نواياها وخطتها هذه بالاحاديث عن خطر التطور الاقتصادي في هذه الدول. لقد فشلت جميع الحلول التكتلية بوضع حد لازمة نظام الشاه، لذلك فقد استنتجت القوى الوطنية الايرانية فرصة قيام انقلاب عسكري يميني بعد فشل الحكومة العسكرية الحالية بكل امكانياتها وما تملكه من سلطة ذرية ووجوبه في قمع انتفاضة الجماهير، ولم يبق امام الشاه سوى حل واحد هو التنازل واتاحة المجال امام الشعب الايراني لينيخب مؤسسته الدستورية بنفسه مع تقويت الفرصة لآية امكنية في عودة الشاه كما يشترط ويشترط ايضا الحلول الامريكى المقدمة للمعارضة والتي اسقطتها استمرار الانتفاضة.

الزيج يستغل الازمة الاقتصادية

الى نتائج لا يرغبونها. كما يحصل في ايران حاليا. وتقوم الاوساط اليمينية، بزعامة ديمبيرل، الذي فشل حزبه في انتخابات ديمبيرل، باستغزاتها الحالية لانها تخشى تحقيق الوعود التي اطلقها بولند اجاويد رئيس حزب الشعب الجمهوري والتي تتلخص في الانفتاح على اقطار العالم بما فيها الاتحاد السوفييتي، والقيام باجرايات اقتصادية واجتماعية ورفع مستوى المعيشة واساعة الحريات الديمقراطية وازدادت خشية اليمين هذه في اعقاب قيام الرئيس التركي بولند اجاويد بزيارة الى الاتحاد السوفييتي في حزيران الماضي، خصوصا وان هذه الزيارة عمقت العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين.

وتعتبر سياسة اجاويد الداخلية والخارجية مصدر قلق متعاظم للاوساط الرجوازية ولدى قادة حلف شمال الاطلسي.



(الرجل) الذي اختار كارتر

تشر والطبعة، خشي مقالات عن برجنسكي مستشار الرئيس الامريكى لشؤون الامن القومي وكانت هذه المقالات قد نشرت كمتسلسل في صحيفة الديلي وورلد، وهي الصحيفة اليومية المركزية للحزب الشيوعي الامريكى.

اول رجل جمع الهه الرئيس كارتر صباح كل يوم هو زمينو برجنسكي. وهو الرجل الذي نمص معه كارتر مطم اوفاته كل يوم. والذي جمع ويصف المعلومات الواردة للرئيس من اجهزة الحارجه والدفاع، وعادة يرفق بها مذكرة تضمن رايه الشخصي الخاص.

ان برجنسكي، مساعد الرئيس لشؤون الامن القومي، هو احد الرجال القلائل، وهم عادة الرئيس، نائب الرئيس، وزير الحارجه والدفاع وبعض المستشارين الموثوقين الذين يفرون ساسة الولايات المتحدة الامريكى الحارجه، ولكن ضمن هذه المجموعة وفي ظل كل الاعتبارات فان برجنسكي المركز الاصل بالنسبة لعنايه.

ان مركز برجنسكي كرئيس لمجلس الامن القومي، واعتماد كارتر عليه، جعله اقوى رجل رسمي في الادارة الامريكى بلا منازع. وكما قال عنه احد الكتاب مؤجرا: برجنسكي هو الرجل "الذي يضع اصبعه على زر تفجر الغنبلية الذرية".

بدا اعتماد كارتر على برجنسكي عندما كان حاكم ولاية جنوبية فقير وكان برجنسكي "خيرا" مشهورا في الشؤون الدولية، وكانت نظراته واراؤه تحدد اهتمام وسائل الاعلام في كل مرة تحدث ازمة دولية. (والاهم من كل هذا، وكما سترى، كان برجنسكي ايضا مستشارا للجنة الثلاثية، وهي لجنة تضم الراسلتين المحترمتين من اوربا واليابان، والولايات المتحدة). ادار برجنسكي قسم السياسة الحارجه في حمله كارتر الانتخابية للرئاسة، وذلك بكافة الخطب حول الشؤون الدولية لكارتر ولوموندل نائب الرئيس، وسرعان ما اخذ كارتر يتحدث باسهاب عن آراء برجنسكي السديدة ومن بينها - "تحرير" البلدان الاوروبية الشرقية الاشتراكية.

علينا ان نتفاهم من برجنسكي بكل ما يتعلق بالسياسة الحارجه، هذا ما اعاده الى الاهدان احد منظمي حملة كارتر الانتخابية، لان من عادة كارتر ان يسأل دائما: هل اطلع برجنسكي على هذا الموضوع لهذا وبالنتيجة ترفق كل مذكرات مجموع المساعدين حول السياسة الحارجه ملاحظه. تقول: "لقد وافق او اطع عليهما".

كان برجنسكي الشخص الذي يمكن ان نلحنا اليه عند الحاجة" يقول هذا بات اندرسون كاتب خطب كارتر "كان دائما في متناول اليد ويبدو انه على رأس الاشياء - لم يكن معظنا حسن الاطلاع على السياسة الحارجه، ولكن زمينيو كان يملك تلك الميزة". ومنذ اللحظة التي التقى بها كارتر وبرجنسكي

الزيج يستغل الازمة الاقتصادية

الى نتائج لا يرغبونها. كما يحصل في ايران حاليا. وتقوم الاوساط اليمينية، بزعامة ديمبيرل، الذي فشل حزبه في انتخابات ديمبيرل، باستغزاتها الحالية لانها تخشى تحقيق الوعود التي اطلقها بولند اجاويد رئيس حزب الشعب الجمهوري والتي تتلخص في الانفتاح على اقطار العالم بما فيها الاتحاد السوفييتي، والقيام باجرايات اقتصادية واجتماعية ورفع مستوى المعيشة واساعة الحريات الديمقراطية وازدادت خشية اليمين هذه في اعقاب قيام الرئيس التركي بولند اجاويد بزيارة الى الاتحاد السوفييتي في حزيران الماضي، خصوصا وان هذه الزيارة عمقت العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين.

الزيج يستغل الازمة الاقتصادية

الى نتائج لا يرغبونها. كما يحصل في ايران حاليا. وتقوم الاوساط اليمينية، بزعامة ديمبيرل، الذي فشل حزبه في انتخابات ديمبيرل، باستغزاتها الحالية لانها تخشى تحقيق الوعود التي اطلقها بولند اجاويد رئيس حزب الشعب الجمهوري والتي تتلخص في الانفتاح على اقطار العالم بما فيها الاتحاد السوفييتي، والقيام باجرايات اقتصادية واجتماعية ورفع مستوى المعيشة واساعة الحريات الديمقراطية وازدادت خشية اليمين هذه في اعقاب قيام الرئيس التركي بولند اجاويد بزيارة الى الاتحاد السوفييتي في حزيران الماضي، خصوصا وان هذه الزيارة عمقت العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين.

وتعتبر سياسة اجاويد الداخلية والخارجية مصدر قلق متعاظم للاوساط الرجوازية ولدى قادة حلف شمال الاطلسي.

أثيوبيا تحذر الصومال

اثيوبيا والصومال. ومن الجدير بالذكر ان الصومال تقوم بعملها هذا مدفوعة من اوساط امريالية وغربية رجعية لوضع العراقيل امام الثورة الاثيوبية وحرقها عن طريق النقدم الاشتراكي. وفي وقت لاحق من هذا الاسبوع ايدت الصومال "مبادرة الاسادات وايجابيته".

ادعاءات صينية كاذبة

هانوي - عارضت جمهورية فيتنام الاشتراكية ادعاءات حكام بكين، ان مجموعة "حزب برلكي وحزب برازسل" في جنوب بحر الصين تهود اليها. وقد اشير في بيان وزارة خارجية فيتنام، الى ان الشعب الفيتنامي، عازم كل القزم للدفاع عن السلام وسيادة بلاده، وجاء في البيان ايضا بان فيتنام مستعدة لحل المسائل المختلف عليها بالطرق السلمية.

الزيج يستغل الازمة الاقتصادية

الى نتائج لا يرغبونها. كما يحصل في ايران حاليا. وتقوم الاوساط اليمينية، بزعامة ديمبيرل، الذي فشل حزبه في انتخابات ديمبيرل، باستغزاتها الحالية لانها تخشى تحقيق الوعود التي اطلقها بولند اجاويد رئيس حزب الشعب الجمهوري والتي تتلخص في الانفتاح على اقطار العالم بما فيها الاتحاد السوفييتي، والقيام باجرايات اقتصادية واجتماعية ورفع مستوى المعيشة واساعة الحريات الديمقراطية وازدادت خشية اليمين هذه في اعقاب قيام الرئيس التركي بولند اجاويد بزيارة الى الاتحاد السوفييتي في حزيران الماضي، خصوصا وان هذه الزيارة عمقت العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين.

أثيوبيا تحذر الصومال

اثيوبيا والصومال. ومن الجدير بالذكر ان الصومال تقوم بعملها هذا مدفوعة من اوساط امريالية وغربية رجعية لوضع العراقيل امام الثورة الاثيوبية وحرقها عن طريق النقدم الاشتراكي. وفي وقت لاحق من هذا الاسبوع ايدت الصومال "مبادرة الاسادات وايجابيته".

الزيج يستغل الازمة الاقتصادية

الى نتائج لا يرغبونها. كما يحصل في ايران حاليا. وتقوم الاوساط اليمينية، بزعامة ديمبيرل، الذي فشل حزبه في انتخابات ديمبيرل، باستغزاتها الحالية لانها تخشى تحقيق الوعود التي اطلقها بولند اجاويد رئيس حزب الشعب الجمهوري والتي تتلخص في الانفتاح على اقطار العالم بما فيها الاتحاد السوفييتي، والقيام باجرايات اقتصادية واجتماعية ورفع مستوى المعيشة واساعة الحريات الديمقراطية وازدادت خشية اليمين هذه في اعقاب قيام الرئيس التركي بولند اجاويد بزيارة الى الاتحاد السوفييتي في حزيران الماضي، خصوصا وان هذه الزيارة عمقت العلاقات الاقتصادية والسياسية بين البلدين.

أثيوبيا تحذر الصومال

اثيوبيا والصومال. ومن الجدير بالذكر ان الصومال تقوم بعملها هذا مدفوعة من اوساط امريالية وغربية رجعية لوضع العراقيل امام الثورة الاثيوبية وحرقها عن طريق النقدم الاشتراكي. وفي وقت لاحق من هذا الاسبوع ايدت الصومال "مبادرة الاسادات وايجابيته".